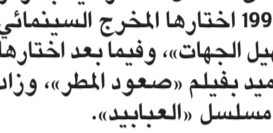


# النظام يحشد لمواجهة المعارضة في إدلب و«قسد» تعرض المشاركة

## وفاة الممثلة السورية مي سكاف

عواصم - وكالات: فوجئ المتابعون للشان الفني السوري بنبا وفاة الممثلة السورية، مي سكاف عن عمر يناهز التاسعة والأربعين عاما في العاصمة الفرنسية باريس أمس. ونعى ممثلون وكتاب سوريون سكاف والتي تعتبر أحد الوجوه البارزة بين الممثلين المعارضين للنظام منذ بداية الأحداث عام 2011. وقالت عدة صفحات إن الوفاة كانت مفاجأة ولم يعلن عن سببها على الفور. يذكر أن سكاف شاركت في عدة مظاهرات ضد النظام واعتقلت عدة مرات، قبل أن تغادر إلى الأردن، وفيما بعد إلى العاصمة الفرنسية باريس. وولدت في العاصمة دمشق في 13 أبريل 1969، ودرست فيها اللغة الفرنسية، وشاركت في تقديم العديد من الأعمال المسرحية بالمركز الثقافي الفرنسي. وفي عام 1991 اختارها المخرج السينمائي ماهر كدو لبطولة فيلمه «سهيل الجها»، وفيما بعد اختارها المخرج عبد اللطيف عبد الحميد بفيلم «صعود المطر»، وزاد نجاحها في دور «تيما» في مسلسل «العبايد».



مي سكاف

## دفعة جديدة من اللاجئين السوريين يغادرون عرسال إلى القلمون

عواصم - وكالات: غادرت الدفعة الثالثة من اللاجئين السوريين في عرسال اللبنانية أمس عائداً إلى منطقة القلمون السورية، في إطار عملية يتولاها الأمن العام بالتنسيق مع النظام، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام ومصادر عدة متطابقة. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان «انطلقت منذ الثامنة صباحا عملية العودة الطوعية لحوالي 850 من النازحين السوريين في عرسال» بإشراف الأمن العام اللبناني. وشاهد مصور لفرانس برس على أطراف عرسال عائلات تغادر على متن حافلات وأخرين في سيارات خاصة وشاحنات صغيرة وحتى جرارات زراعية محملة بالمفروشات واللوازم المنزلية والحاجيات والدراجات وحتى الدواجن.

ويعتبر «حزب الاتحاد الديمقراطي» (pyd) أحد الأحزاب المنضوية في «حركة المجتمع الديمقراطي» وهو الوجهة السياسية ل«وحدات حماية الشعب» التي تسيطر على قسد وطردتها عملية مشتركة لتركيا والجيش الحر من عفرين ومنج. واعتبر خليل أن «التوتر القادم في إدلب سيكون عاملا مساعدا ومهما من أجل الحد من الدور التركي في سورية». وتوقع «التصادم أو تطور الخلافات بين روسيا وتركيا، حيث لن تتخلى تركيا عن تلك الضمانات وهذا ما سيعرضها للمواجهة مع روسيا، أو ستكون تركيا أمام موقف عدم الالتزام بالعهود التي منحها لروسيا في القضايا المتفق عليها». وفي الجنوب السوري، فعل الجيش الإسرائيلي أحدث أنظمة الدفاع الجوي لديه لأول مرة على الحدود مع سورية أمس، حيث تقدمت قوات النظام المدعومة من روسيا على حساب المعارضة بينما أرسلت روسيا مبعوثين لإجراء محادثات وصفتها بأنها «عاجلة» مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وفي مؤشر على التوترات المتزايدة، أطلقت إسرائيل صاروخين من نظام مقلع داود على صاروخين قال الجيش الإسرائيلي لاحقا إنهما سقطا داخل الأراضي السورية وأطلقا في إطار المعارك التي تدور فيها. وهذه أول مرة تعلن فيها إسرائيل عن استخدام النظام الذري صرحي متوسط المدى الذي صنع بالتعاون مع شركة ريثيون الأميركية في العمليات. وأدت الواقعة لإطلاق صفارات الإنذار في شمال إسرائيل وعلى هضبة الجولان مما دفع كثيرين من السكان للجوء إلى الخبايا،



صورة وزعها الجيش الإسرائيلي لعملية إجلاء «الخود البيضاء» وعائلاتهم

مناطق سيطرة المعارضة في إدلب. وفي مقالة نشرها على قناة «رونابي» أمس، تحدثت عن السيناريوهات التي تنتظر إدلب في الأيام المقبلة، بعد توجه الأنظار إليها عقب الانتهاء من ملف محافظة درعا. وقال «لا نرى أننا بعيدون عن أن نكون طرفا أكثر تأثيرا في إدلب من خلال دعمنا لاحتفالات الإرهاب هناك والمساهمة في الحد من الدور التركي وإفشال مخططات أردوغان». كما تأتي بعد التقارب في العلاقة بين «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) والنظام السوري، وإعلان الأولى عن نيتها فتح مكاتب لها في دمشق واللاذقية وحمص.

ريف اللاذقية الشمالي الشرقي من سيطرة المسلحين». وتقع محافظة ادلب تحت حماية الشمال الغربي لحمات خاصة أن المسلحين يسيطرون على عدد من القرى بسهل الغاب منها قسطنطين والزبارة والحويين وفورو والتي تعتبر مفتاح تقدم للجيش باتجاه جسر الشغور حيث من المتوقع أن يتركز العمل العسكري على فتح طريق حلب اللاذقية». وتابع المصدر بالقول: «إن هجوم الطائرات المسيرة المتكرر على قاعدة حمصيم والتي تنطلق من المناطق التي تسيطر عليها الجيومات المسلحة تسرع باتخاذ قرار العملية العسكرية لانتزاع المنطقة الممتدة من شمال غربي حماة مروراً بجسر الشغور وصولاً إلى

ريف اللاذقية الشمالي الشرقي والأخر من مواقع الجيش السوري في منطقة جورين باقضي الشمال الغربي لحمات خاصة أن المسلحين يسيطرون على عدد من القرى بسهل الغاب منها قسطنطين والزبارة والحويين وفورو والتي تعتبر مفتاح تقدم للجيش باتجاه جسر الشغور حيث من المتوقع أن يتركز العمل العسكري على فتح طريق حلب اللاذقية». وتابع المصدر بالقول: «إن هجوم الطائرات المسيرة المتكرر على قاعدة حمصيم والتي تنطلق من المناطق التي تسيطر عليها الجيومات المسلحة تسرع باتخاذ قرار العملية العسكرية لانتزاع المنطقة الممتدة من شمال غربي حماة مروراً بجسر الشغور وصولاً إلى

## إسرائيل تفعّل نظام «مقلع داود» الدفاعي على الحدود مع سورية

وتنقلت «سبوتنيك» عن مصدر ميداني: إن الجيش السوري أنهى استعداداته العسكرية واللوجستية لبدء هجوم بري واسع من عدة محاور لتأمين كامل ريف اللاذقية الشمالي الشرقي المتاخم لريف جسر الشغور غربي ادلب. وأوضح المصدر أنه منذ الهجوم الأخير للمسلحين على مواقع الجيش السوري على محور قرية نواره بريف اللاذقية، اتخذ قرار عسكري بالرد على هذه الهجومات من خلال إنهاء سيطرة المعارضة على هذه المنطقة التي تتصل جغرافياً بمنطقة جسر الشغور. وبين أنه «تم استطلاع المنطقة بالتعاون مع الأصدقاء الروس وتحديد أهداف العملية العسكرية التي سيكون لها محورا تقدم، الأول ينطلق من

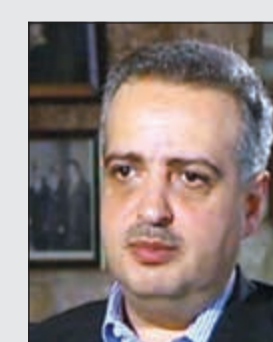
عواصم - وكالات: وجهت وسائل الإعلام الموالية للنظام السوري أنظارها نحو محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة، بعد أن فرض سيطرته شبه التامة على الجنوب السوري. ويحشد جيش النظام قواته والميليشيات الموالية له، على تخوم ادلب التي تؤوي أكثر من مليوني مدني أكثر من نصفهم من اللاجئين المهجرين من مناطق أخرى كالغوطة وشمال حمص ودرعا والقنيطرة. وقالت وكالة «سبوتنيك» الروسية أن النظام يستعد لإنهاء سيطرة فصائل المعارضة في الريف الشمالي الشرقي لمدينة اللاذقية، وما تبقى من مرتفعات جبلية المطلة على جسر الشغور في ريف إدلب الشمالي، في سياق عملية استباقية رجحت أن تستهدف مناطق سيطرة المسلحين في ريف اللاذقية الشرقي وحماة الشمالية الغربي وريف إدلب الغربي.

وتنقلت «سبوتنيك» عن مصدر ميداني: إن الجيش السوري أنهى استعداداته العسكرية واللوجستية لبدء هجوم بري واسع من عدة محاور لتأمين كامل ريف اللاذقية الشمالي الشرقي المتاخم لريف جسر الشغور غربي ادلب. وأوضح المصدر أنه منذ الهجوم الأخير للمسلحين على مواقع الجيش السوري على محور قرية نواره بريف اللاذقية، اتخذ قرار عسكري بالرد على هذه الهجومات من خلال إنهاء سيطرة المعارضة على هذه المنطقة التي تتصل جغرافياً بمنطقة جسر الشغور. وبين أنه «تم استطلاع المنطقة بالتعاون مع الأصدقاء الروس وتحديد أهداف العملية العسكرية التي سيكون لها محورا تقدم، الأول ينطلق من

## أبناء لبنانية

# الحريري أصبح على بينة من الخطة الروسية - الأميركية المشتركة لإعادة النازحين السوريين عون يلمح إلى تشكيل حكومة بـ «القوة»

## في «ذروة التصعيد» مصادر: حملة إرسال على جنبلات سببها رفض «التيار» توزيعه من حصته



طلال ارسلان



وليد جنبلات

في خضم الاهتزازات السياسية والتصعيد والمسجلات التي تدور رحاها على الساحة المحلية، تظهر ما يسمى بـ «العقدة الدرزية»، التي أخذت حيزاً كبيراً من التحليلات ضمن المساعي الهادفة لتشكيل الحكومة، وصولاً إلى ارتفاع منسوب التباعد والخلاف بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والديمقراطي اللبناني، وهذا الخلاف بين المختارة وخلدة وصل إلى ذروته، ومرشح للتصعيد أكثر فاكثراً بفعل الحملات المتبادلة على مواقع التواصل الاجتماعي. بلغة غير مالوفة في التخاطب السياسي وغير معهودة عند الوزير طلال ارسلان وأدبياته السياسية، توجه ارسلان إلى رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلات برسالة نارية جاء فيها: «الظاهر أن أوباش وليد جنبلات مصرون بأمر من سيدهم الغدار على أن يتجهجوا علينا في كل حين بالتزوير والعادات والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها». وأضاف: «طبعاً ليست هذه تجربة كمال بيك ولا الست الفاضلة، بل أعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها». وأضاف: «طبعاً ليست هذه تجربة كمال بيك ولا الست الفاضلة، بل أعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها». وأضاف: «طبعاً ليست هذه تجربة كمال بيك ولا الست الفاضلة، بل أعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها والتزوير والقيم التي لا نعلم من أين جاء بها».

يقول قوله، الرهان على صيرورة إعادة النازحين مهمة أميركية - روسية، منذ قمة هلسنكي، ومن دون التنسيق السياسي المجرى أو المباشر مع النظام السوري، الذي لم يبرح دور الخلق على مسرح أزمة بلده. وأوضح شعبان ما يشي بأن رئيس الحكومة أصبح على بينة من الخطة الروسية - الأميركية المشتركة، التي تلحظ إعادة نحو مليوني لاجئ سوري من لبنان والأردن، وأن لجنة أميركية - روسية - أردنية تشكلت لهذه الغاية، وثمة مسعى روسي للتجديد بتشكيل لجنة أميركية - روسية - لبنانية مماثلة. هذه الخطوات الأساسية أقيمت صحة طرح الذين اعتبروا أن حل مشكلة اللاجئين السوريين لا يتم من خلال إعلانهم، بل عبر مظلة دولية، تطمن العائدين إلى أن حواجز القانون السوري رقم 10، لن تكون بانتظارهم، وأن الضمانة الروسية - الدولية كافية لحماية عودتهم وحقوقهم.



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلياً في بعبدا وفداً اغترباً من كتدا (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر لا جدوى من تحديد مواعيد تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، والأفضل ترك هذه المهمة لعناية القدر، فالبلد محكوم للخلية والاستقواء، الغلبة الذاتية، أو الاستقواء المستعمر من ترسانة المصالح الإقليمية والدولية، والجميع في حفرة واحدة، حفرة الفراغ الحكومي. الرئيس المكلف سعد الحريري يعود إلى بيروت اليوم الثلاثاء ليستأنف حركته على خطى تشكيل الحكومة وإعادة النازحين السوريين، في وقت يغادر فيه وزير الخارجية جبران باسيل، إلى الولايات المتحدة في زيارة لأسبوع. ويذكر أن تكليف الحريري بتشكيل الحكومة يدخل هذا الأسبوع شهره الثالث. ويبدو أن حزب الله غير واثق من موعد محدد لتشكيل الحكومة، لذلك أعلن رئيس مجلسه التنفيذي السيد هاشم صفي الدين، طبقاً لقيادة «المنار» أن الحزب أخذ قراره وحسم أمره وعقد عزمه على الانصراف إلى ملاحقة قضايا الناس المعيشية، التي ان شُئ معضلة تأليف الحكومة هذا الانسحاب الضمني من لعبة تشكيل الحكومة يحتمل تفسيرين: إما أن وضع الحكومة مؤوس منه، في ظل رفض الفرقاء الآخرين القبول بتريكية حكومية داعمة لحزب الله في لبنان، أو أن في الأفق خطوة سياسية من جانب الرئيس ميشال عون لمعالجة «الإريابك» الذي قال ان الرئيس المكلف واقع فيه، كما نقل عنه زواره. ويقول الإعلامي غسان جواد لقناة «الجديد»، انه التقى الرئيس عون الخميس الفائت، وبلغه إصراره على تمثيل الأكتية والأقلية في الحكومة تعزيزاً للاستقرار السياسي ارباك الرئيس المكلف بسبب اضطراره إلى المرافقة وليد جنبلات وسفير ججمع. ونقل جواد عن الرئيس عون قوله ان لديه خياراته، التي لم يفضح عنها، مؤكدا التزامه بتنفيذ وعوده، وإلا

فلمأذا أنا هنا، فلأذهب إلى الرابية، أو نشكل حكومة بالقوة. لكن مصادر بعبدا نفت أن يكون عون أشار إلى العودة للرابية، أي إلى مقره الحزبي السابق. أما «حكومة بالقوة» فأشارت إلى انه يقصد حكومة «امر واقع». ويبدو ان ضمن خيارات الرئيس عون الدستورية، توقيع ثلثي اعضاء مجلس النواب على مذكرة تسحب تكليف الحريري بتشكيل الحكومة، أو الزامه بمهلة محددة، خلفاً للنصوس الدستورية، إذ ما والأخطر خيار آخر يستند إلى فتوى دستورية اعدها أحد القانونيين، تعطي رئيس الجمهورية، وبموجب قسمه الدستوري على حماية الدستور والدولة، حق تخيير الرئيس المكلف بتسريع عملية تأليف الحكومة أو الاعتذار. واستعدت مصادر سياسية متابعة لـ «الأبناء» وصول العلاقة بين الرئيس عون والحريري إلى هذا الحد، وبينهما ما بينهما من تفاهات، علماً ان بعض المقربين في الحكومة فريق الممانعة، بدأ يجاهر باستبعاد ان يتوصل الحريري

بإلاستناد إلى العقد المستجدة في طريقه على مستوى التمثيل الدرزي أو المسيحي، وحتى السني، وارتباط ذلك بالصراعات الإقليمية. وكان نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي المحسوب على التيار الحر سأل في معرض التداول بالمقاعد الوزارية السيادة للقوات اللبنانية، هل يقبل الجيش بوزير دفاع من القوات؟ وهل تقبل وزارة الخارجية بوزير من القوات؟ وقد اعتبرت مثل هذه الأسئلة استفزازية، إذ ما من سابقة أن يسأل العاملون في وزارة رأيهم بوزيرهم. في غضون ذلك، سجل الحريري هدفاً كبيراً في رمي دعاء التنسيق مع النظام السوري في موضوع عودة النازحين، بكشف مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان عن خطوات عملية قريبة سيتخذها المسؤولون اللبنانيون والروس على طريق إعادة النازحين السوريين، نافيا اي اتصال لبناني مباشر مع النظام السوري حول هذه المسألة. وهكذا ربح الحريري ومن

مصادر بعبدا تنفي إشارة الرئيس إلى العودة للرابية

مصادر بعبدا تنفي إشارة الرئيس إلى العودة للرابية

مصادر بعبدا تنفي إشارة الرئيس إلى العودة للرابية